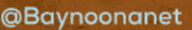
المكتبة المختصرة المتنوعة في كتب المالكية

إعداد

د. أحمد بن مبارك بن قذلان المزروعي





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد.

فلما أظلت سحائب معرض الكتاب مدينة الشارقة -مدينة الثقافة حرسها الله-، وشهد الناس كافة الإقبال الكبير من روّاد المكتبات ومحبي الاطلاع، وطلاب العلم على الكتب، وكثرة السؤال عنها، وحرصهم على اقتنائها؛ لما فيها من منافع وعلوم تدوم لصاحبها، ويؤجر بشرائها، وينتفع بقراءتهاواقتنائها، وتكن له أنسًا في وحشته، ووعظًا عن غفلته، وذخرا بعد موته، أحببت أن أشارك بذكر جملة من كتب المالكية في مجموعة متنوعة من الفنون، حتى تكون بداية لتكْوين مكتبة مالكية في بيت كل مثقف وطالب علم، وجعلتها على عشرة مكتبات:

❊ المكتبة الأولى: مكتبة التفسير.

١ ـ الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله القرطبي.

٢ ـ أحكام القرآن لابن العربي.

٣ـ التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي.
٤ـ أضـــواء البيان في إيضـــاح القـــرآن بالقرآن، لمحمد الأمين الشـــنقيطي.

❊ المكتبة الثانية: مكتبة الحديث.

١ـ التمهيد والاستذكار لابن عبد البر.
٢ـ شرح ابن بطال على صحيح البخاري.
٣ـ إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض.
٤ـ المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم لأبي العباس القرطبي.
٥ـ رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني.
٦ـ المنهج المبين في شرح الأربعين، للفاكهاني.

المكتبة الثالثة: مكتبة العقيدة.

١ـ أصول السنة لابن أبي زمنين.
٢ـ مقدمة كتاب الرسالة لابن أبي زيد القيرواني.
٣ـ شـــرح مقدمة ابـــن أبـــي زيـــد الـــقـــيـــرواني للقاضي عبدالوهاب.
٤ـ مقدمة الكتاب الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ لأبي زيد القيرواني.

٥ ـ الرسالة الوافية لأبي عمر الداني.
٦ ـ الاعتصام للشاطبي.
٧ ـ الشرك ومظاهره لمبارك الميلي.
٨ ـ عقيدة التوحيد الكبرى والصغرى لابن عزوز.

❊ المكتبة الرابعة: مكتبة الفقه.

١ ـ مواهب المنان بما يتأكد على المعلمين تعليمه للصبيان، للسلطان محمد العلوي.
٢ ـ طبق الأرطاب فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير المالكية وفقه الإمام الحطاب، للسلطان محمد العلوي.
٣ ـ رسالة ابن أبي زيد القيرواني مع شروحها أولها: توضيح المعاني للطهطاوي، ثم: الثمر الداني شرح رسالة القيرواني لصالح الأزهري، ثم:الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني لأحمد بن غانم.
٤ ـ التلقين للقاضي عبدالوهاب، مع شرحه: روضة المستبين شرح كتاب التلقين، لابن بزيزة.
٥ ـ الكافي لابن عبدالبر.
٦ ـ المدونة الكبرى للإمام مالك برواية سحنون.
٧ ـ مختصر خليل مع شروحه أولها: الإكليل شرح

مختصر خليل، ثم: الدرر في شرح المختصر لبهرام الدميري ثم: مواهب الجليل للحطاب.

٨ - النوادر والزيادات لابن أبي زيد القيرواني.

٩ - الجامع لمسائل المدونة لابن يونس.

١٠ - القوانين الفقيهة لابن جزي.

١١ - عيون المجالس للقاضي عبدالوهاب.

١٢ - بداية المجتهد لابن رشد.

١٣ - شرح حدود ابن عرفة للرصاع.

❊ المكتبة الخامسة: مكتبة أصول الفقه والقواعد الفقهية.

١ - إيصال السالك إلى أصول مذهب الإمام مالك، للولاتي.

٢ - الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة، لابن المشاط.

٣ - المقدمة في الأصول، لابن القصار.

٤ - شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول، للقرافي.

٥ - إحكام الفصول في أحكام الأصول، لأبي الوليد الباجي.

٦ - شرح مراقي السعود لمحمد الأمين الشنقيطي.

٧ - مرتقى الوصول إلى علم الأصول لابن عاصم.

٨ - مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر، لمحمد الأمين الشنقيطي.

٩ - الفروق للقرافي.

١٠ - آداب البحث والمناظر، لمحمد الأمين الشنقيطي.

١١ - القواعد، لأبي عبدالله التلمساني المعروف بالمقري.

١٢ - النور المقتبس من قواعد مذهب مالك بن أنس، لعبد الواحد الونشريسي.

١٣ - الموافقات للشاطبي.

❊ المكتبة السادسة: مكتبة القضاء.

١ - تبصرة الحكام، لابن فرحون.

٢ - الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام، للقرافي

٣ - البهجة شرح التحفة، لأبي الحسن التسولي الفاسي.

٤ - منتخب الأحكام، لأبي زَمَنِين.

❊ المكتبة السابعة: مكتبة السياسة الشرعية.

٥ - سراج الملوك، للطرطوشي.

٦ - بدائع السلك في طبائع الملك، لابن الأزرق.

٧ - التراتيب الإدارية، للكتاني.

❊ المكتبة الثامنة: مكتبة الآداب.

١ – جامع بيان العلم وفضله، لابن عبدالبر.
٢ – بهجة المجالس وأنس الجالس، لابن عبدالبر.
٣ – الكتاب الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ، لأبي زيد القيرواني
٤ – [أعيد ذكره لما يحتوي من آداب وتاريخ].

❊ المكتبة التاسعة: مكتبة تراجم المالكية.

١ – ترتيب المدارك، للقاضي عياض.
٢ – رياض النفوس في طبقات علماء القيروان، لأبي بكر المالكي.
٣ – الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، لابن فرحون.
٤ – شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد مخلوف.

❊ المكتبة العاشرة: مكتبة عامة في فنون مختصة.

١ – الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبر.
٢ – الإنجاد في أبواب الجهاد، لابن المناصف.
٣ – غنية الناسك في علم المناسك، لأبي عبدالله القيسي.

٤ - أحكام الزكاة، لأبي بكر الأشبيلي.

٥ - شرح مختصر الحوفي في الفرائض، لأبي عبدالله السّطّي.

هذه جملة مختصرة في ذكر بعض كتب المالكية لمن أراد تكوين مكتبة مالكية، وعلى روّاد المكتبات بشكلٍ عام التنبه عند شراء الكتب من أن اقتناء الكتاب لا بد له من شرطين: النفع والمناسبة، أي أن يكون نافعاً في نفسه لا يحتوي على العقائد الفاسدة والأفكار المشبوهة ولا الآراء المطروحة، وأن يكون مناسباً لك من حيث مستواه ومضمونه وحاجتك له؛ فبعض الكتب تكون نافعة في نفسها، لكنها لعدم مناسبتها للقارئ قد تكون قاتلة، وكما قيل طعام الكبار سمّ الصغار.

ومن المهم عند شراء الكتاب الاستشارة والسؤال عن أحسن طبعاته وأفضل محققيه، وقراءة مقدمته أو ومقدمة محققه، والمرور على فهرسته، وتقليب صفحاته.

وأسأل الله أن يوفق ولاة أمرنا لكل خير وسداد على ما يبذلونه من خير للبلاد والعباد.



المكتبة المختصرة المتنوعة في
كتب المالكية
إعداد
د. أحمد بن مبارك بن قذلان المزروعي
@Baynoonanet
www.baynoona.net